

أحمد حسن أحمد

يوم التلات الساعة خمسة

ملخص المسرحية:

مسرحية "يوم التلات الساعة خمسة" هي كوميديا من فصل واحد تحمل الأفكار وبعض التدايعات المؤدية لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ من ظلم وقهر وسوء استخدام السلطة والنفوذ في إطار كوميدي ساخر من خلال قصة حب "علي" و"وفاء" وكفاحهما لبناء عش الزوجية. و نظراً لما لأيام الثلاثاء من ذكريات سعيدة لدى كل منهما، فقد كان موافقاً لأول لقاء، يوم شراء مستلزمات البيت الجديد، ويوم ميلاد "علي"، فقد قررا جعل يوم الثلاثاء القادم هو يوم زواجهما والذي سيتوّج حبهم في ليلة عرسهم ، وعلى حد قول "علي": ده اليوم اللي هيتغير فيه كل شيء.

وقبل تحقيق حلم "علي" الموظف الكحيان-على حد وصف "نفيدة" والددة "وفاء"- يُتَّهَم بالإرهاب، ولا يجد "علي" دفاعاً عن نفسه سوى قوله: لا...لا...إرهاب لأ... أنا موظف وبس، يتمارس عليه الإرهاب ولا يمارسوش... أخاف من التقارير السنوية لتتأخر ترقيتي وتضيع العلاوة... أخاف من المرتب يتخضم منه جنيته وأنقرم وسط الأقساط وما أقدرش أدفعها... أخاف لأروح المصنع الصبح ألاقهم خصصوه وأنسوح في الشارع، أنا عايش عشان أخاف يا باشا مش عشان أخوف حد... موظف يا باشا... عادي!

وبعد عناء شديد لإثبات براءته وحقه في الحلم بيوم الفرح، يقرر أن يستمر في أحلامهما عليها تتحقق مثلما تحقق حلمهما بيوم الفرح "يوم التلات الساعة خمسة"، وتستمر الأحلام...